

الأغاني

شعره في حبّي امرأة مالك .

وقال حماد بن إسحاق عن أبيه أن ابن كناسة قال .

مر بهدبة على حبي فقالت في سبيل ا[] شبابك وجلدك وشعرك وكرمك فقال هدبة .

(تَعَجَّبْتُ بِحُبِّكَ مِنْ أَسِيرٍ مُكْبَلٍ ... صَلَّيْبِ الْعَصَا بَاقٍ عَلَى الرَّسْفَانِ) .

(فَلَا تَعْجَبِي مِنْ حَلِيلَةِ مَالِكٍ ... كَذَلِكَ يَا تِي الدَّهْرُ بِالْحَدَثَانِ) .

وقال النوفلي عن أبيه .

فلما مضى به من السجن للقتل التفت فرأى امرأته وكانت من أجمل النساء فقال .

(أَقْلِيَّ عَلِيَّ اللَّيْلُومَ يَا أُمَّ بَزْعَا ... وَلَا تَجْزَعِي مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا) .

(وَلَا تَذْكَحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا ... أَعْمُ الْقِفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا) .

(كَلَيْلًا سَوَى مَا كَانَ مِنْ حَدِّ ضِرْسِهِ ... أُكَيِّدُ مِبْطَانَ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعَا) .

(ضَرُوبًا بِلَحْيِيهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ ... إِذَا النَّاسُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقَنَّعَا) .

(وَحُلِّيَّ بِيذِي أُكْرِمُهُ وَحَمِيَّةً ... وَصَبْرًا إِذَا مَا الدَّهْرُ عَصَّ فَأَسْرَعَا) .

يذكر شرط زوجته في الزواج بعد موته .

وقال حماد عن أبيه عن مصعب بن عبد ا[] قال .

لما أخرج هدبة من السجن ليقتل جعل الناس يتعرضون له ويخبرون صبره ويستنشدونه فأدركه

عبد الرحمن بن حسان فقال له يا هدبة